



الثلاثاء ٥ يناير ٢٠١٦

**كلمة الدكتورة سحر نصر
الاجتماع الثالث للمجلس التنسيقي المصري السعودي
. الرياض، المملكة العربية السعودية .**

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد الدكتور/ ابراهيم العساف وزير المالية

معالي السادة الوزراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أود بدايةً أن أعرب لكم عن سعادتي والوفد المصري لتواجدنا اليوم ببلدنا الثاني المملكة العربية السعودية وأن نتقدم لسيادتكم بخالص الشكر على كرم الضيافة وحسن الاستقبال الذي لاقيناه من أشقائنا بالمملكة العربية السعودية.

كما أود أن أنقل تحيات دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس شريف اسماعيل لسمو الأمير محمد بن سلمان بن عيد العزيز ولى العهد ولمعالي السادة الوزراء السعوديين والمصريين أعضاء مجلس التنسيق السعودي المصري

يأتي اجتماعنا اليوم استكمالاً للجهود التي بدأناها سوياً لتعزيز التعاون المشترك ولتحقيق مصالح شعبي البلدين وليعكس قناعة وادراك القيادة السياسية في البلدين بوحدة المصير فى مواجهة التحديات الراهنة

نتطلع ونعمل بكل طاقتنا على تحويل المبادرات والأفكار التي تضمنها اعلان القاهرة الى برامج عمل ومشروعات تنفذ على أرض الواقع بجدول زمنية واقعية، لذا فقد عكفنا خلال الفترة الماضية على عقد اجتماعات ومشاورات مكثفة على المستوى الوزاري وعلى مستوى فرق العمل لبحث الآليات اللازمة والاجراءات المطلوبة للانتهاء من كافة مذكرات التفاهم والبرامج التنفيذية والمشروعات التي انبثقت عن اعلان القاهرة.

وقد كانت نتيجة تلك الجهود الانتهاء من معظم مذكرات التفاهم التي تباحث بشأنها الجانبان المصري والسعودي وأصبحت جاهزة للتوقيع، وعلى مستوى المشروعات فقد تقدمت الحكومة المصرية بدراسات الجدوي التفصيلية وكافة البيانات والمعلومات عن المشروعات الطموحة التي تعزم الحكومة المصرية تنفيذها والتي تهدف الى دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر الى جانب جدواها المالية والفنية، لذا أتطلع أن تحظى تلك المشروعات بأولوية في الدراسة والتقييم من جانب الجهات المعنية بالمملكة العربية السعودية لتتوصل سوياً لاتفاق بشأنها في أقرب فرصة بما يحقق مصالح البلدين.

معالي السادة الوزراء لقد وضعنا جدولاً زمنياً للانتهاء من كافة أعمال المجلس خلال ستة اجتماعات، وانني على يقين- بعد ما رأيته من اصرار واخلاص من جانبنا جميعاً خلال الفترة الماضية- بأننا قادرون على انجاز مهمتنا لنبرهن لأنفسنا ولشعبي بلدينا أن قيادتيهما وحكومتيهما يد واحدة، ولنقدم لشباب بلدينا المثل والقوة في التعاون والتفاهم والعمل المشترك

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته